

قرى الضيف

فأجابني بهذه الأبيات .

- (استودع الله الحفيظ حبيبا ... يحكى إذا نظم القريض حبيبا) .
 - (متطبعا طبع الشآم مبرزاً ... متدرعا طرف العراق أديبا) .
 - (ضافي المروة ناشيا أو يانعا ... صافي الأخوة مشهدا ومغيبا) .
 - (حقت به لأبيه كنيته التي ... يزداد فيها كل يوم طيبا) .
 - (فخرا به يا أهل مالين التي ... لولاه كان به الأديب غريبا) .
 - وأنشدني له أيضا من نتفة في الهجاء .
 - (ما فيه فضل ولا عقل ولا أدب ... ولا حياء ولا دين وإيمان) .
 - (لو خط في الخبز حرف من معائبه ... لم يأكل الكلب منه وهو غرثان) .
 - (أو شيب بالماء شيء من خلأقه ... لم يشرب القرد منه وهو عطشان) .
 - وله في الشكر والاستعفاء من كثرة البر .
 - (مهلا فما بعد هذا البر امكان ... وليس فوق الذي أحسنت أحسان) .
 - (فالماء إن جاوز المقدار مهلكة ... والعدل إن جاوز المرسوم عدوان) .
 - (إن الأصابع خمس وهي كاملة ... فإن يزدن فذاك الفضل نقصان) .
- 135 - أبو علي الحسن بن أبي الطيب الباخري أيده الله تعالى .

فتى كثر الله فضائله وحسن شمائله فالوجه جميل تصونه نعمة سالحة والخلق عظيم تزينه آداب راجحة والنثر بليغ تضمنه أمثال بارعة والنظم بديع